



إسرائيل والتي تعتبر السبب الرئيسي لمؤامرة الدماء السورية و اللاعب الخفي المجهول.. الذي يتحكم فزعاها في قواعد اللعبة السياسية الدولية ، يجب أن يعتد بترجمة ما يكتب بصحفاتها و يعتقد به كمصدر محرك أساسى و رئيسي لما يسمى بالمجتمع الدولي وما نراه نحن التجج العربي بالدعم "الوهمى" و الادعاء الكاذب الأمريكى بدعم الثورة السورية..

ليس فقط ما يكتب في الصحافة العبرية بخصوص الثورة السورية بل من وظفهم اسرائيل من صحفيين حاول بعضهم دخول سوريا بل دخل بعضهم ليكتب للفورين بوليسي تقريرا عن "وجود القاعدة" في سوريا تحت ألوية الجيش السوري الحر... حيث قال الكاتب على هذا الرابط "سوريا والجهاديون الجدد" ... كانت التعليقات أيضا بالنسبة للصهاينة على أخبار سوريا و الثورة السورية مهمة و خطيرة للغاية بخصوص مستوى وعيهم للثورة السورية باعتبارها عدوا رئيسيا استراتيجيا... و باعتراف أيضاً أن بشار الأسد حمى حدود إسرائيل..

و قبل أن نبدأ باستعراض نوايا إسرائيل للثورة السورية والمحرك الأساسي للمجتمع الدولي والعربي تقاعسا ومماطلة للوضع السوري وموالاة لإسرائيل علينا أن ننوه ونبه إلى أن:

1- نظام الأسد: كان كلب حراسة للكيان العبري سواء من الأسد الأب حتى الجرو الصغير .

2- لم يطلق نظام الأسد رصاصة واحدة على العدو الصهيوني كما سماه متاجحا بتحويل المقاومة للممانعة.

3-إن نظام الأسد بدأ المذابح ضد الشعب السوري باعتبار الثورة السورية مؤامرة صهيونية امبريالية ضد محور الممانعة لنفاجئ لاحقاً أن هذا الجرو وأتباعه يتلقون الدعم الغير مباشر من يفترض أن يعاديهم.

4- تحويل المقاومة إلى ممانعة.. كانت احدى محاور نظام الأسد للتجدد بما تبقى من حمرة خجل القومية العربية الصهيونية التي ادعاهما النظام القاتل.

5- أن النظام الأسد المجرم بدأ قمعه للثورة السورية والمظاهرات باستعطاف الغرب وإسرائيل واستجداء الدعم وإمهال فرصة القمع عن طريق رامي مخلوف عندما قال هذا المخلوف على قناة العربية: "إن استقرار سوريا من استقرار وآمن إسرائيل" في رسالة واضحة لإسرائيل أن نظام الأسد لا زال هو كلب حراسة سورية...

6- أن نظام الأسد كان على مدى السنوات التي سبقت الثورة يتطلع لعقد معاهدة سلام صريحة واضحة مع إسرائيل ربما بسبب فقدانه الدافع الشعبي أو خوف أسياده في إسرائيل من استبداله عندما يشعرون بضعفه... ولكن إسرائيل تمنع عن المعاهدة التي كان يستجديها هو.

7 - إن تفريط مصالح إسرائيل مع إيران في حماية بشار الأسد أصبح واضحاً للعيان...

وجب التنبيه إلى أن:

أ - الثورة ستنتهي و النظام انتهي فالخوف قد زال من القلوب بعد أن شهد الجميع أقصى ما يمكن أن يفعله النظام المجرم بعسكره المريض السادي ...

ب - الحرب الحقيقة بدأت و الثورة المسلحة بدأت و تكون الجيش السوري الحر...

ج - لن يقف أحد أمام سقوط و تصفية النظام الطائفي و يحميه و يدعو للحل السياسي إلا العمالء...

د - إن المصالح المتلقعة لإسرائيل وإيران و فزع إسرائيل الذي يتحكم بالمجتمع الدولي سيفرض على المجتمع الدولي أن يفرض على السوريين المنكرين بالداخل (حل سياسي) سلمي بالنسبة لبشار الأسد وبقايا نظامه..

في لقاء مع ضابط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي ليونايتد برس انترناشونال "10 أغسطس 2012" عن مؤشرات لتقسيم سوريا بعد سقوط الرئيس بشار الأسد إلى أربع كيانات.

و ذكر الضابط اليهودي أن "الأسد ما زال موجوداً في دمشق، وكذلك معظم عائلته، ويصعب الإجابة على السؤال إلى متى سيأتي هناك، والأمر الأصعب هو ما إذا كان الأسد سيستخدم سلاحاً كيميائياً ضد شعبه". لكنه يهمه استخدام السلاح الكيميائي وأين فزع إسرائيل لأشهر من هذا السلاح الكيميائي المزعوم أن كان موجوداً حقاً؟

بالنسبة للجيش السوري الحر قال هذا الضابط عن الجيش السوري الحر والذي يطلق عليه في وسائل الإعلام العبرية بإسرائيل اسم "المتمردين"، وقال إنه "يوجد ألوان كثيرة للمتمردين، وهناك المنشقين عن الجيش والفارين منه وهناك الجهاد العالمي والإخوان المسلمين، وجميعهم ينشطون تحت غطاء المتمردين، وهذا الوضع بعض تحديات كبيرة أمامنا، **إذ لا أحد يعرف ماذا سيحدث بعد سقوط الأسد**".

أولاً: لا يعترف بوجود الجيش السوري الحر بل يؤكّد وجود عدو أمريكا وإسرائيل والغرب تحت مسمى الجيش السوري الحر، مما يؤكّد فزع إسرائيل من الجيش السوري الحر وأن يستمر كنواة جيش وطني حقيقي لسوريا قد ينمازع إسرائيل لاحقاً على الجولان المحتل.

وأردف الضابط كما ذكر في المقابلة أن "الأمر الذي يهمنا كثيراً هو ما سيحدث للسلاح الاستراتيجي في سوريا، والجيش الإسرائيلي يدرس هذا الأمر بشكل عميق ويتابعه من أجل معرفة ما إذا كان سيسقط بأيدي حزب الله ومنظمات إرهابية أخرى".

وقال الضابط الإسرائيلي "في ظروف معينة، يوجد لدى الجيش الإسرائيلي القدرة على منع تسرب أسلحة، كيميائية، بهذه إلى

تنظيمات إرهابية".

إذا فالمدخل على الاعتداء على سوريا سيكون باسم تأمين إسرائيل حتى لا يسقط السلاح الكيميائي المزعوم في أيدي التنظيمات الإرهابية فإسرائيل لا تعترف بالجيش السوري الحر...

ماذا تريد إسرائيل؟

1- الحفاظ على نظام بشار الأسد متكامل الأطراف.... وإن كان بتغيير الرؤوس الكبرى للكلاب التي تظهرإعلاميا وتحمیلها المسئولية الكاملة للمذابح والإبقاء على رؤوس أصغر للحفاظ على هيكل النظام لتأمين حدودها الشمالية..."

ما يعرف الآن باسم الحل السياسي للثورة السورية".

2- تفتیت الجيش السوري الحر: فإسرائيل لن تسمح بجيش وطني قد ينazuها على الجولان المحتل ولهذا كان فزع إسرائيل يظهر في منع السلاح الاستراتيجي كالصواريخ المضادة للدروع والطائرات عن الجيش السوري الحر...

3- إن لم يتمكن نظام الأسد من البقاء وهذا سيحدث أثر تصفية 60% من الشعب السوري على الأقل... فإسرائيل لديها حل التقسيم. و هذا الحل الذي سيحول سوريا إلى دويلات تسرب أول الأمر إلى المعارضة السورية الخارجية في أوائل الثورة والذي يبدو أنه كان تسريبا "غربيا" لإرهاب المعارضة المفندقة السياسية الخارجية عن مواجهة نظام الأسد ومحاولة لتمييع الثورة السورية..."

تقسيم سوريا لكتونات يعني 4 دول كما هو الحل العربي "للدولة السورية فيما بعد الأسد" بدأ الآن بتحييد الأكراد من الثورة... وإظهار الهوية القومية التي تطالب بحكم فيدرالي ليس فقط للأكراد وإنما لجميع قوميات سوريا "دولة علوية، دولة كردية، دولة سنية، دولة درزية".

بعوق هذا المشروع هو "السنة" والدروز"... في بينما منذ أكثر من 10 أشهر قدمت إسرائيل دعوة للطائفة العلوية بتوطينها بالجولان لصنع حزام بشري سكني من العلويين بين إسرائيل و سوريا الجديدة، كان الكثير من الدروز يصارعون نظام الأسد وينشقون عن الجيش النظامي وينضمون للجيش الحر وكذلك العديد من الأكراد ومسيحي سوريا، وهؤلاء باعتبارهم قادة في "قومياتهم و طوائفهم" بالنسبة للثورة و مشاركتهم للثورة فهم لن يقبلوا أبدا بتفتيت سوريا....

4- إن فشل مشروع التفتیت "التقسيم" لأربع كاتونات... بالنسبة لسوريا و هو المشروع الذي لن يقبله ويشارك فيه الكثير من أطراف الشعب السوري و دول الجوار التي تؤيد الثورة على خجل... سيتبع من إسرائيل بفرض مشروع آخر على المجتمع الدولي وهو الدخول للتفتيش وحماية الأسلحة الكيميائية المزعومة من أن تقع في أيدي الجيش السوري الحر باعتباره "تنظيمات إرهابية" ... الناتو لن يتدخل إلا بعد أن يصل الجيش السوري الحر إلى سرير بشار الأسد... بحجة حماية دول الجوار من أسلحة الأسد الوهمية ليتم التضحية ببشار الأسد واستهداف وحدات الجيش السوري الحر من قبل "الناتو" و ربما لهذا السبب يعاني السوريين من وطأة طائرات الأسد بدون صواريخ مضادة للطائرات تمهدًا لفرض حل دخول الناتو لتأمين الأسلحة الوهمية الكيميائية والتفتيش...

5- إسرائيل قد تشعل المنطقة كلها بحرب إقليمية قد تتطور لتصبح حربا عالمية جديدة إذا لم تستطع التحكم وتغيير المسار الطبيعي للثورة السورية لتأمين حدودها، إسرائيل نفسها ستظل لاعبا خجولا لن تشارك في المعارك التي تدفع إليها الدول الأخرى... و يصبح هدف هذه الحرب تدمير الجيش السوري الحر باعتباره عدو إسرائيل الأول فإسرائيل لن تسمح بجيش وطني حقيقي تكون بعقيدة قتالية جديدة مغايرة تماما للعقيدة القتالية للجيش النظام الطائفي بقمع و ذبح الطوائف الأخرى و حماية و تأمين حدود إسرائيل

وأخيرا لن يغير أحد ما يريد الله و لن يقف أحد في وجه الثورة الكاشفة الفاضحة الهاדרة إلا إذا قدر له أن يعاني فدماء

السوريين من أطفال و نساء و شيوخ و شباب لعنة ستلاحق الأعداء و المتأمرين والمنافقين...

المصادر: